mroftalp htehaB ni knil muideM



# إني أنست ناراً | ح61 | أنسي | وجدان العلي

وجدان العلي

---

في سورة طه مشهد الكريم على نبينا عليه صلوات الله وسلامه اذ يمشي مع اهله اذ انس نارا قال امكثوا اني انست نارا لعلي اتيكم منها بقبس او اجد على النار هدى - 00:00:00

ولما اتاها نودي يا موسى اني انا ربك فاخلع نعليك انك بالوادي المقدس طوى وانا اخترتك فاستمع لما يوحى انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني. واقم الصلاة لذكري - 00:00:42

واقم الصلاة لذكري واقم الصلاة لذكري ان الساعة اتية في هذا المشهد الجليل من ربنا الودود سبحانه وبحمده لسيدنا الكريم على نبينا وعليه صلوات الله وسلامه الذي قال عنه ربنا الودود القيت عليك محبة مني - 00:01:01

لا يراه احد من المخلوقين الا احبه ووقع في قلبه  قال رب العالمين عنه واصطنعتك لنفسي هذا ما فيه من الشرف والجلال والجمال والعظمة والمكانة الباذخة سيدنا موسى على نبينا وعليه صلوات الله - 00:01:24

وهذا التودد من ربنا سبحانه وتعالى وهذا الحوار الذي يكون بين الودود تبارك اسمه وبين من صنعه على عينه والقى عليه محبة منه سيدنا الكليم على نبينا عليه صلوات الله وسلامه - 00:01:46

اعطيك بعدا اخر في معنى الصلاة اذ يمشي سيدنا موسى على نبينا وعليه صلوات الله وسلامه في صحراء شاسعة ثم يسمع نداء رب العالمين سبحانه وبحمده فيأمره في هذا المشهد الجليل - 00:02:02

واقم الصلاة لذكري الصلاة ذكرت ها هنا في هذا المشهد المهيب الجليل العظيم كأن الحياة كلها تكون صحراء قاحلة وكأن الناس يكونون حطبا يابسا ولا ينظر هذا الحطب ولا تنقلب هذه الصحراء الى مروج والى ينابيع الا بالصلاة - 00:02:19

لا نظرة لهذا القلب في هذه الدنيا الا بالله عز وجل. وسبيله الاسمى والارقى وصلته الاعلى تلك الصلاة التي فرضت على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - 00:02:48

الملأ الاعلى فكانت في معراجه معراج الامة الى رب العالمين سبحانه وبحمده كل يوم وكذلك في مشهد المكالمة والمحادثة التي بين رب العالمين سبحانه وبحمده وبين سيدنا الكريم كذلك حضرت الصلاة - 00:03:06

كل حيواتنا تكون صحراء مليئة بصخور القسوة والوحشة ولا حياة لنا الا بالصلاة من يريد ان يستنبت في قلبه ربيعا ونورا وان يمد بين يديه في هذه الصحراء اللاهبة ظلالا وانسا - 00:03:27

ولن يجد مثل الصلاة ولزلك رحمنا رب العالمين كما قلنا ففرضها علينا اذ فرضه علينا الصلاة من عظيم رحمته وتمام منته وجليل تودده  اذا اقبل الانسان على الصلاة فتهيأ لها - 00:03:48

تواجد مغتسلا باردا وشرابا لا الى مطهرة الذنوب ان القلب يذبل ويحتاج الى يقظة الى قطرات اليقظة لكي تهيئه للمناجاة سيدنا صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم بين يدي المعراج - 00:04:11

وضع قلبه الشريف على نبينا عليه صلوات الله وسلامه في طست من ذهب وجيء بماء من زمزم غسل فيه قلبه صلى الله عليه وعلى اله  لكي يهيأ لهذا الشرف العظيم الجليل - 00:04:35

في مناجاة رب العالمين سبحانه  وزمزمك بين يديك اكرمك رب العالمين فجعلها ميسورة بين يديك. ماء ووضوء كما قال سيدنا بكر مزني ما اكرمك يا ابن ادم! من مثلك يا ابن ادم - 00:04:52

مطهرة وضوء ماء ووضوء وتقوم بين يدي الله عز وجل فتكون داخلا عليه سبحانه وبحمده اذا ذبل القلب يأتي هذا الوضوء ايقاظا

ونورا ومطهرة وغسلا للقلب والجوارح من الاثام والذنوب - 00:05:11
كما قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم فاذا غسل وجهه تساقط الذنوبه حتى اخر قطر الماء واذا غسل يديه واذا غسل يديه واذا غسل رجليه وكل هذا يغسل - 00:05:34
ليس جسده انما يغسل قلبه. يهيئ روحه للدخول على رب العالمين سبحانه وبحمده وهذا الماء شفاء لان الانسان يلحقه من جراحات الذنوب والغفلات سيأتي الى ذلك الماء لا يمسه باطراف انامله - 00:05:51
انما يمسه بحبة قلبه سيكون خاشعا خاضعا لله عز وجل وهو يتوضأ فان بعض السلف كان يلحقه حال عظيما اذا ما توضأ فر وارتعد سيدنا زين العابدين علي ابن الحسين ابن علي رضي الله عن الجميع - 00:06:12
قيل له ما هذه الرجفة؟ لما تصفر؟ قال اتدرون بين يدي من احضر قلبه وهو لا يتوضأ وانما يتطهر. ويتهيأ لله عز وجل. ويقوم بين يديه تبارك اسمه انا جده - 00:06:34
بعد هذه المطهرة الوضوء كما قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم الطهور شطر الايمان الايمان ان يكون الانسان يعني الى الوضوء عجلا ولا ضجيرا ولا يعجل فينتقص من وضوءه - 00:06:52
نادى النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم وقد رأى اقواما يسرعون فلا يغسلون اعقابهم فقال صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من النار لا تعجل وتدع بعض المواطن لم يمسها الماء - 00:07:12
لابد ان تتهيأ للدخول على الملك سبحانه وبحمده وهذه التهيئة من بركته سبحانه وبحمده ان جعلها تصفية وتنقية وهو يطهرك ويخليك من الذنوب لكي يحليك بالكرامة الالهية ان تقف بين يديه - 00:07:28
وتخلية  ثم تأتي بعد هذه الطهارة يقال لك اذا كان الاعتناء بطهارة الجسد فلابد ان تكون طاهر القلب ان تكون مستغفرا وان تكون توابا وان تكون اوابا واذا كانت العناية بطهارة الجسد فكذلك تكون العناية بطهارة القلب - 00:07:47
فانهم ميدان النظر الالهي. ان الله عز وجل كما قال صلى الله عليه وسلم لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسادكم ولكن ينظر الى قلوبكم والى اعمالكم فالقلب ميدان الصلة وبوابة الوصول - 00:08:13
هذا القلب هو الذي يكون رائدك وقائدك في الدخول على رب العالمين سبحانه وبحمده وانت منهي لذلك عن التفاتين. التفات العين والتفات القلب. فقد سألت امنا رضي الله عنها نبينا صلى الله عليه وعلى اله - 00:08:31
وصحبه وسلم فقالت عن ذلك الالتفات الذي يكون في الصلاة فقال ذلك اختلاس يختلسه الشيطان من الانسان الشيطان يعلم ان هذا هو كنز الانسان وبركة حياته ويريد ان يشوش عليه اما بقطعه عنه والعياذ بالله واما بتشويشه عليه - 00:08:48
ويريد ان يختلس فنهي الانسان عن ذلك الالتفات وكذلك القلب يقبل على الله عز وجل فلا يلتفت الى ولا يلتفت الى ما كان والى ما مضى. لان الشيطان يأتي فيصغب - 00:09:11
ويوسوس ويأتي بكل شيء فيضعه بين يدي الانسان لكي يشغله عن مناجاة رب العالمين. لان في هذه المناجاة كل الحياة ان في هذه المناجاة الصلاح والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة - 00:09:27
انا لا نضيع اجر المصلحين الكتاب سبيل النجاة والصلاة سبيل المناجاة ومن تآزر معه سبيل النجاة وسبيل المناجاة فقد تمت له الحياة - 00:09:44